# جامعة تعز تشهد تطوراً ملحوظاً في المجال العلمي والبنية التحتية

**تعز/أكرم الرعوي**

□ تشهد جامعة تعز تطوراً ملحوظاً في الجانب العلمي، وكذا في مجال البنية التحتية، حيث أصبحت تضم (٨) كليات وعدداً من المراكز العلمية والتخصصية، وما زالت تطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات.

وللتعرف على ما تم إنجازه والمشاريع المستقبلية التقيت الأخ عبدالرحمن قاسم حاجب، الأمين العام المساعد بجامعة تعز الذي تحدث في البداية عن المشاريع والتجهيزات التي تحققت في الجامعة، قائلاً :

بالنسبة للبرنامج الاستثماري للجامعة لعام ٢٠٠٥م فهو متميز مقارنة بالأعوام السابقة، حيث بلغت نسبة الاستثمار في الجامعة حوالي (١٩٨) مليار ريال بزيادة تقريباً (٢٠٠) مليون ريال عن العام الماضي، وقد تميز البرنامج الاستثماري للعام الحالي بدخول أربعة مشاريع متمثلة في مشروع الخدمات الطلابية، حيث سيتم إنشاء هذا المشروع بناءً على توجيهات الأخ رئيس الجامعة في تحسين الخدمات الطلابية، خاصة وأن الجانب المالي يعاني من نقص كبير في تمويل مثل هذه الخدمات المتمثلة في مراكز شبكات الإنترنت، بالإضافة إلى بناء المطاعم، وتزيد تكلفة المركز على (١٢٠) مليون، وسيتم تجهيزه خلال العام القادم ٢٠٠٦م، بالإضافة إلى مبنى الأمانة العامة الذي رصد له حوالي (٢٢) مليون ريال، وإن شاء الله تعالى سيتم تنفيذه خلال شهر فبراير أو مارس القادم، وهناك مبنى آخر لسور الحرم الجامعي وعملية توسيعه، لأن الأرضية السابقة الخاصة بتوسيعه كانت قد حجزت واستكمل البناء فيها واضطرت قيادة المحافظة إلى توسيع الحرم الجامعي بحيث يشمل الجهة الغربية للجامعة المطلة على الشارع، بالإضافة إلى ربط الأرضية التي تم شراؤها من المؤسسة العامة للتجارة الفردية بجبيل سلمان لتوسيع الأراضي الواقعة بين الجهتين، لذا تم رصد مبلغ (٣٥) مليون ريال لمشروع التسوير وكذلك (٢٠٠) مليون ريال لتعويض المواطنين الذين تم ربط أراضيهم لتوسيع الحرم الجامعي.

أما بالنسبة للتجهيزات فإن قيادة الجامعة تولي هذا الجانب جل اهتمامها، وتم اتخاذ التقنيات التعليمية والتحسين من خلال عمل المنشآت والتجهيزات، وهذا العام ركزت قيادة الجامعة على تجهيز كلية الهندسة برصد (٢٠٠) مليون ريال في ميزانية الدولة من أجل التجهيزات، بالإضافة إلى البحث عن التمويل الخارجي الذي تسعى إليه قيادة الجامعة وحصلنا على مليوني دولار من وزارة التخطيط اليابانية وهي لا تفي بالغرض لأن التكلفة التقديرية لتجهيز هذه المباني تقدر بحوالي أكثر من عشرة ملايين دولار، وما حصلت عليه الجامعة من التمويل والإعداد والتكليف السابق لا يتعدى أكثر من أربعة ملايين دولار، أي أن هناك ستة ملايين دولار قيمة تجهيزات للهندسة، وستعمل قيادة الجامعة وقيادة المحافظة وكذا وزارة التخطيط ممثلة بالأخ أحمد محمد صوفان، نائب رئيس الوزراء، وزير التخطيط والتعاون الدولي، الذي يولي هذا المشروع اهتماماً خاصاً بعد زيارته للمشروع بمقر الكلية، حيث أبدى تفهمه في اعتماد مبالغ إضافية لتجهيز هذا المبنى.

### منشآت رياضية

□ وحول التجهيزات والمتنفسات الرياضية التي تحققت للطلاب في الجامعة، قال : طرحت الموضوع ضمن الخدمات التي يسعى الدكتور محمد عبدالله الصوفي، رئيس الجامعة، إلى إدخالها وذلك بإنشاء ملاعب ومتنفسات وبدأنا في إنشاء ملعب لكرة القدم، إضافة إلى تحسين الحرم الجامعي، وبالنسبة للملاعب فقد بدأ الإعداد لها بالنسبة للمبنى المؤقت إلى أن يتم عمل الدراسات في عمل وإنشاء ملاعب لممارسة الأنشطة، لأن الحرم الجامعي الحالي لا يفي بالغرض لعمل مثل هذه المنشآت، وعند توسيع الحرم الجامعي سيتم تخطيط مثل هذه الملاعب بالشكل النهائي.

### هيئات جديدة

□ أما بالنسبة لإنشاء الكليات الجديدة في الجامعة فقال : لدينا دراسات لإنشاء كليات للطلاب، وقد رست المناقصة وبعد الانتهاء من الدراسات والتصاميم وعملية استكمالها الهندسي سنبدأ بناءها خلال العام الجاري ٢٠٠٥م، والمعتمد في بند التصاميم بحدود (٣٠٠) ألف دولار ومعتمد في الموازنة وتسعى قيادة الجامعة الآن إلى البحث عن تمويل لبناء هذه الكليات، وقد بدأ ذلك من خلال إدراجها ضمن خطط التمويل، حيث أبدى البنك الإسلامي أثناء زيارته الأخيرة لليمن تفهمه ودعمه لبناء هذه المشاريع.

### التعليم الفني

□ وعن جهود الجامعة في مجال التدريب المهني والتعليم الفني قال : قيادة الجامعة تولي هذا الموضوع اهتماماً خاصاً وليس هذا بجديد على جامعة تعز، فلدينا خطط تدريب سنوياً بهذا الموضوع لجميع الموظفين وفي جميع المجالات،خاصة الحاسوب واللغات والسكرتارية وغيرها من الأنشطة، بالإضافة إلى المكتبات، وتقوم الجامعة بدورات سنوية دولية خارجية للاستفادة من علاقة التعاون بين الجامعات من خلال إرسال بعض موظفينا للتدريب في الجامعات الأوروبية، كانت آخر دورة نظمت في العام الماضي وبداية العام الحالي في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية، ونسعى هذا العام إلى تنظيم دورات تخصصية في مجال الحاسوب، والتي تعتبر من التخصصات التي تحتاج الجامعة إلى إعادة تأهيل موظفيها في هذا الجانب، وأيضاً بدأت الجامعة تطرق باب تدريب الإخوة أعضاء هيئة التدريس ممثلة بدائرة الدكتور الأكاديمي، حيث قامت بوضع برنامج تدريب الإخوة أعضاء هيئة التدريس لاطلاعهم على كل ما هو جديد، وسيبدأ تدريبهم في العام الحالي ٢٠٠٥م.

# أرقام تتحدث

□ في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، شهد الوطن اليمني نهضة تنموية شاملة في كافة مجالات الحياة، ومنها محافظة صنعاء التي شهدت العديد من الإنجازات الوطنية، ونأخذ منها هنا نماذج من خلال هذه الأرقام التي تتحدث عن نفسها في مجالات التعليم والري والكهرباء :

○ (٣٦) سداً وحاجزاً مائياً.
○ (٤٠) خزاناً ومشاريع مياه منفذة.
○ (٢٩١) مشروع مياه ضمن مشاريع الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف سابقاً.
○ (٣٠) مشروع كهرباء.
○ (١٢١٣) مدرسة أساسية.
○ (٢٩٠) مدرسة ثانوية.
○ (٤٦) مركزاً لمحو الأمية.
○ (٦) منشآت تعليمية ما بين معهد مهني وفروع لكليات بجامعة صنعاء.
○ (١٢١٩١) عدد المعلمين والمعلمات في التعليم الأساسي والثانوي.
○ (١٤٠٠) عدد الطلبة الجامعيين.
○ (٢١٠٦٧٦) عدد طلاب وطالبات التعليم الأساسي والثانوي.
○ (٤) معاهد مهنية قيد التنفيذ في مديريات : (مناخة - جحانة - بني مطر - الحيمة الخارجية).

في محافظة حضرموت :

# الاهتمام بتشييد المنشآت الصحية وتحسين الخدمات الطبية

**المكلا/أحمد محمد بن زاهر**

شهدت محافظة حضرموت، كغيرها من محافظات الجمهورية، في ظل دولة الوحدة، تطوراً كبيراً في كافة المجالات، خاصة في مجال الصحة، حيث أدرجت ضمن خطة المكتب خلال الأعوام الماضية العديد من المشاريع الاستثمارية بناء وتشييد المنشآت الصحية في مختلف مديريات المحافظة، بالإضافة إلى تحسين نوعية الخدمات الطبية للمواطنين وتأهيل الكوادر الصحية العليا والمتوسطة محلياً وخارجياً للارتقاء بمستوى الأداء في هذا القطاع لتواكب عملية التطور التي تشهدها المحافظة.

المحلية، كما أن هناك خمسة مشاريع صحية بالمحافظة خلال العام الماضي ٢٠٠٤م ضمن البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي (١٨٨) مليون ريال.

أوضح ذلك لـ «الثورة» الأخ محمد عبدالله العمودي، مدير إدارة المشاريع الصحية والتجهيز بمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة حضرموت، مشيراً إلى أن هناك عدداً من المشاريع الصحية قيد التنفيذ بتمويل من السلطة